المحاضرة 1

تاريخ الفكر الإجتماعي

عندما نتحدث عن التفكير الأجتماعي ينسب دائماً لليونانين مثل : ارسطو وافلاطون .. لكن حين نقرأ التاريخ نجد أن هذا التفكير الأجتماعي لم تكن بدايتة أو ارتكازه فقط لدى اليونانين بل كان في الشرق في الهند والصين ولدى المصرين

سنجد الكثير من النصوص والأرقام ولسنا مطالبين إلا ببعض الجزئيات

المصريون والتفكير الأجتماعي

المصريون ونظام الحكم :

يتحدث عن قبائل تجمعت حول المياه أو النيل وبالتالي تكون مايسمى بالحكومة الأتحاديه أو الحكومة المركزية وكانت أول عاصمة عيــن شمس سنه 4242 ق . م ثم انقسمت إلى مملكتين : الوجة القلبي والوجة البحري

الحكومة المركزية :

كان البعض يعتقد انها مطلب لآمن الدولة ولكن مع ظهور الحكومة المركزية ومع سوء المواصلات أصبحت القرارات والأوامر تتأخر في الوصول لأنه يجب العودة للعاصمة أو الفرعون للبت في الأمر وذلك يحتاج لوقت طويل لبعد المسافات واتساع المملكة فظهرت البيروقراطية وكان **ماكس فيبر** يعتقد أن الحكومة المركزية أمر ضروري لضمان آمن واستقرار وسيادة الدوله

المصريون والأسرة :

يتحدثون عن الزواج والتفكير في الزواج وتكوين الأسرة ويحبذون الزواج في سن مبكرة .. وهناك الكثير من النصوص التى ذكرت ذلك

المصريون والمرأة :

يتحدث عن الأم وفضلها في التربية وواجب احترامها وتقديرها والزوجة وعدم تفضيلها على الأم

ماذا نلاحظ في التشريعات المصرية وحين نتحدث ايضا عن التشريعات الهندية والصينيه ..

سنجد أمور منها ماسنتحدث عنه مستقبلاً في ابن خلدون وهو أن : هذة التشريعات تشريعات اجتماعية أو وصايا دون الوصول إلى فكرة القوانين

المصريون والتشريعات الأجتماعية :

يتحدث عن العلاقات الأجتماعية والنفقه والمواريث كما يتحدث عن عقد زواج ويحدد النفقه للزوجة والأبناء وان الزوج إذا طرد زوجتة فلها 50 قطعة من الفضة وإذا اتخذ عليها ضرة يعطيها 100 قطعة من الفضة وكان هذا من نموذج عقد زواج شهد عليه 16 شخصاً

المصريون والأخلاق : ذكرها الدكتور بشكل سريع وهي

_ احترام العلم والعلماء والمفكرين

_ مقاومة الفساد

_ أن الانسان إذا كان لديه خير يبذل منه للآخرين

_ احترام الرجل لبيوت الآخرين فلايدخل بيت أحدهم في غير وجودة وحتى في وجود صاحب البيت لايدخل حتى يؤذن له والأبتعاد عن اماكن وجود النساء لأنها تجلب الفتنة والفساد

_ علاقة الرجل بزوجتة وأسرتة

المصريون والتنشئة الأجتماعية :

تربية الأبناء التربية الصحيحة ومعاقبتهم عند الخطأ ولايمنع الضرب ولكن الضرب للتربية والتأديب لا للعقاب أو التعذيب أو التنكيل أو العنف الأسري

وأكبر مشكلة هي طرد الأبن من البيت لأنه امام والده واخطأ فكيف يكون خارج البيت خصوصاً حين يجده رفقاء السوء

ملاحظة :

النصوص التى ذكرها الدكتور ليست للحفظ انما للفهم والإدارك لأن من الممكن أن يأتي على هذة الأجزاء سؤال في الأختبار واهم النقاط التى تحدث عنها الدكتور : الطلاق والنفقه، ضرب الأبناء ، رفقاء السوء وهي ليست نصوصاً للحفظ لكن نفهم هذة الوصايا والنصائح ... كما أن هذة الوصايا والنصائح ليست من اليوتوبيا : أي الفكر الخيالي المثالي وليست من البحوث أو النصوص التاريخية انما هي تشريعات ونصائح فقط .

نحن ندرك أن في الهند يوجد مايسمى بالمنبوذيــن سنتحدث عن هذة الفئة وتقسيم مانو لطبقات المجتمع في الهند

قسم مـــــانو المجتمع الهنـــدي 4 تقسيمـــات

1 /طبقة البراهمـــا	رجـال الديـن والحكـام يقومون بتعليم الناس التعاليم الدينيه
2 /طبقة الكشاترين	المحاربين او الجنود يحافظون على النظام داخليا ويحاربون الـ...
3 /طبقة الفيسائيين	التجار والصُناع " المهنيين اللذين يقومون بالصناعه والزراعه.لا يحق لم ان يكونون جنود او رجال حكم مهما وصلوا الى درجه عاليه من العلم وابنائهم يكونون مثل ابائهم من نفس الطبقه لا يسمح لهم بالتطور..
4 /طبقة السودريين	" المنبوذين ":وهم العبيد والرقاء لا يسمح لهم بالمشاركه بالسياسه ولا بالحياة العسكريه فهم مثل آلـه للانتاج والعمل لا يحق لهم باي حال من الاحوال الوصول لطبقه الجنود او البرهاما. وكذلك ابنائهم يرثون طبقات ابائهم

ماذا نفهم من هذة الطبقية ؟

هذة الطبقية طبقية مغلقة فمن المستحيــل أن يكون الفيسيائي كشتاري أو الكشتاري براهمي .. فهي طيقة مغلقه وكلن يبقى على طبقتة فلا مجال للتطور

هذا النظام يحتوي على فكرتين:

الاولى:

جمود الوضع الاجتماعي فلا يتغير الوضع الطبقي مطلقاً.

الثانية:

الخضوع لما يفرضه الدين على افكار كل طبقة من التزامات وبالتالي هناك اسفار الفيدا يقوم بشرحها البراهما او رجال الدين و على جميع الفئات الاربعة أن يخضعوا لهذة الأفكار والتعليمات و البراهما يستأثرون بالجاه والسلطه ويعتمدون على الجنود "الكشاتريين "في تطبيق هذه التعليمات..

ووظيفة الكشاتريين هي : حماية الدوله وحماية النظام وهم البراهما

الفيسائيين والسودريين لا يحق لهم مطلقاً الاشتراك في انظمه الحكم والسياسه والدفاع ووضع التشريعات فهم معزولين عن الحياة السياسيه و لو حاول السوداريين الوصول للطبقه البراهما او الكشتاريه يلاقي انواع العذاب الغليظ كصب الحديد في اذانهم وقطع لسانه وتقطيع اجزاء من جسمه..

تقسيم الطبقات على الجســـم الأنـســـاني

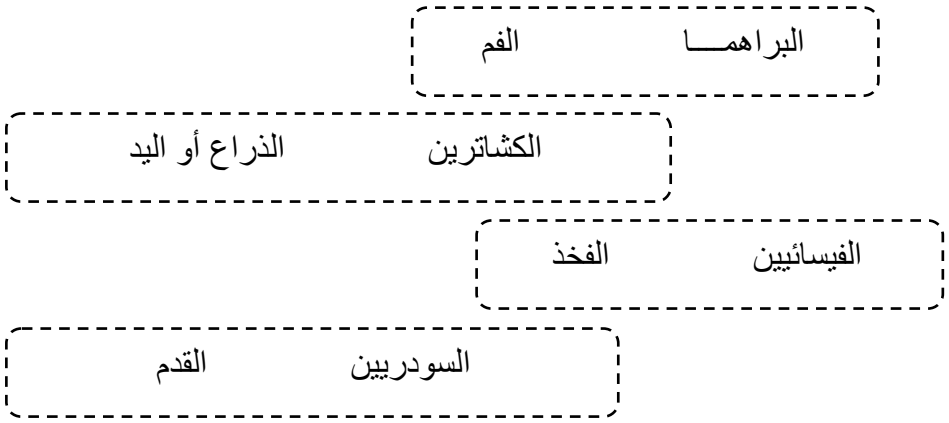

نلاحظ أن الفم اطهر واشرف مافي الإنســان وتمثل عندهم في طبقة البراهمــا

والقوة والسند في الذراع وتمثل في طبقة الكشاتريين

والفخذ للشهوات وبالتالي الخدمات وبالمقابل من يقدمها لهم وتمثل في الفيسائيين

والقدم هي موطأ النجاسة وتمثل في السودريين

* وبهذا التقسيم اعاقـــه لتطوير التفكير الأجتماعي فلايوجد هناك ابـداع أو طموح لتطور كل طبقة من نفسها

كانت هذة التشريعات قاسيه على المجتمع الهندي .. وكان المجتمع الهندي قائم على هذا الأســاس فترة طويلة وربما يوجد الى الآن في بعض المناطق

وعندمــا نتحدث عن الطبقــات نقصد بها العرق وليس بأعتبار اللون أسود أو أبيض

المحاضرة الثانية

نواصل موضوعات التفكير الاجتماعي تحدثنا عن التفكير الأجتماعي لدى المصريين والتفكير الاجتماعي في الهند

راجع الدكتور وسأل عن مانو وتقسيم الطبقات

مما يؤخذ على هذا التفكير لدى الهنود أمرين :

الأمر الأول : جمود الوضع الاجتماعي بـمعنى أن الفيسآئين لا يكونو برآهمه ، أو البرآهمي
لايكون سودري ، كأن الموضوع وراثي الى حد ما يبنى عليه عدم تغير الوضع الطبقي من اعلى الى اسفل أو من اسفل الى اعلى

كان يعتقد آن البرهمين اذا آخذنآهم ضمن تقسيم البشري من الفم

الشآترين من خلال الايدي او الذارع وهو عملية القوة والدفاع

آمآ السودرين فهم من عملية القدم وهو آقل او أدنى مآفي الانسان هذآ الامر آو هذآ الجمود الطبقي في هذا المجتمع

ولد إلى حد مآ ردة فعل آتجاه هذا المجتمع فبآلتآلي تفرعت من ذآلك الديآنه والفلسفه أو الاراء البوذيه كآنت تقريبا ردة فعل

اتجاة النظام الطبقي القاسي والجمود في المجتمع الهندي فكآنت تحآول آن تدعو آلى

الحريه ، والاخآء ، والمسآوآهـ وتعتقد إن آلصفه القدسيه التي تحدثت مـآنو ليست صفة ورآثيه من وإلى

ولـكنهآ ممكن آن لايكون هنآك جمود في مثل هذآ الامر بـالتآلي كآنو يعتقدون آن القدآسه ليست صفه ولاديه آو ورآثيه يتوآرثونهآ فلان منه ولكن كل آنسان يلتزم بـسلوك الدين والديآنه البرآهمـيه ممكن آن يكون ضمن السلم الطبقي

كآن الهدف الاسآسي من الفلسفآت الهنديه:
الحصول على الرهبآن ، آو زهـآد ، آو متعبدين

التفكير الأجتماعي في الصيــن ومصدر التشريع لدى الصينين

عندما نتحدث عن الفلسفة الصينية فهي تخرج عن ايطار الفلسفه او الاراء او المذاهب والديآنات سواء في مصر أو في الهند
تلك الديآنآت آو المذآهب كانت مرجعيتهآ مرجعيه دينه هنآك فكرة الاله بينمآ نلاحظ ان
فـي الصين فلسفتهم لم تقوم على آساس ديني بل على اساس عقلي وآخلاقي فـبآلتآلي
هي لم تكون قدسيه ذات روح قدسي ولكنهآ ذات **مرجعيه ، فرديه ، شخصيه**

من خلال **كونفوشيوس** اللي هو يعتبر معلم الجنس البشري وهم يعتبرونه آفضل من آنجبته البشريه وهذا لايستقيم مع ديننا بل كانت وجهه نظرهم

مصدر هذة الاراء لدى الصينيون :

لم تكن قدسيه ولم تكن دينيه بل كآنت **بشريه ، فرديه** لشخص مآ وآستمر في هذآ من القرن السآدس قبل الميلاد حتى القرن العشرين هذه الفلسفه لاتستمد مادتها الا عن طريق الاخلاق ووجود الاسره

"عندمآ تسود الالفه والموده بين الزوجين ويكون هنآك محبة و ود بين الابنآء تتكون هنآك الاخلاق الحسنه التي من خلالهآ تنعكس على المجتمع "

وبـالتآلي آهتم الصينيون من خلال الاسرهـ حيث يعتمد دستور **((جو))** وهو من اقدم الآثار القانونية والتشريعية الى تخصص وزير مسؤول فقط عن الاسره ـ

لمـآذآ الاسرهـ؟

لان الاسرهـ من خلالهآ تتكون الاخلاق وبالتآلي يكون هنآك موآطن صآلح آو دوله آو مدينه صآلحه

فـالقوآعد الاخلاقيه :

هي عندهـ كما يعتقد ارسطو هي وسط بين رذيلتين أو عنصرين وهي الذات الانسانيه

وبـالتآلي وبين الانفعالات حينمآ يكون الامر كذالك يعتقد انها يجب ان تكون هذه القوآعد الاخلاقية

لدى الانسان بين الافرآط ، و التفريط

مؤلفآت كونفوشيوس :

- كتاب الأغاني
- كتاب الربيع والخريف
- كتاب المتغيرات عن التنبؤآت التي بمآ يكون عليه المستقبل من خلال السلوك آو الاسره بمآ تكون عليه هذهـ الدوله آو المجتمع
- كتاب التاريخ
- كتاب الطقوس والتقاليد

ومن تلامـيذ كونفوشيوش ← **منسيوس** ولدية مؤلفآت : **عمليه المنتخبات**

وكآن يطلق عليه ..... **الكونفوشيوسي**

ولدية بعض الارآء مثل اراء اللوم يقع على الحكام عند حدوث الظلم

نلآحظ امر في التفكير الاجتماعي في مصر والهند وهنا في الصين أن الجميع يسعى لتحقيق مايسمى بالعداله هذة العداله هي كانت مطلب الكثير من الفلاسفة

كان يعتقد لـتيسير الحيآه الاجتمآعيه لابد من آمرين :

1 _ دستور تنظيم هذه الملكيه داخل المجتمع

2 _ إصلاح حآل أو قوآنين الضرائب داخل هذا المجتمع

مما يؤخذ على منسويس انه قسم المجتمع الى طبقتين :
الطبقة الاولى: هي طبقة المثقفين والعلمآء
الطبقة الثآنيه :هي طبقة الكآدحين والعمآل

قد لايكون لديناً الى حد مآ آعتراض على هذآ التقسيم لان كل مجتمع من المجتمعات لدية مثل هذا التقسيمات ولكن الاشكآليه هي عندمآ نأصل هذا التقسيم لانه يؤدي الى الجمود في الطبقات
وإن طبقة الكآدحين والعمـآل لاتصل الى طبقة العلمآء و المثقفين و بالمقابل طبقة العلمآء والمثقفين لاتـهبط الى طبقة العآملين
ولاتوجد مشكله في التقسيم فكل مجتمع فيه العـآلم والجآهل والغني والفقير
ولكن الاشكآليه حينمآ تجمد الطبقآت كمـآ فعل في قـآنون مآنو فـ ي الهند

التفكير الأجتماعى فى الـــيـــونان

نوآصل فيمـآ يتعلق بعملية التفكير الاجتمآعي سنتحدث عن آفلاطون وارسطو

حينما نتحدث عن افلاطون الذي عاش في الفترة (428 _ 247 ق . م) كآن لديه معجم هذه الآراء و الافكآر

كانت في ثلاث كتب له وهي : كتاب الجمهورية | كتاب السياسة | كتاب الـقوانين

وكآن كتآب الجمهوريه يحتوي على آكثر الارآء والافكآر التي تحدث عنهـآ وكتب لهآ عشرة فصـول

وحدد منهآ سبعة فـصول من آجل العدآله لانه كآن يسعى ألى العدآله مثله مثل ارسطو

لكن الامر الذي يجب ان ندرك آبتدآء إن كل هذه الارآء لـ آفلاطون لم تكن قآئمة في المجتمع

وكآنت ضمن مآيسمى ← بـاليوتوبـآ الفكر الخيآلي المثآلي

حينمآ نتحدث عن هذه الارآء وهذه الجزئيات إن افلاطون نفسه عندنآ تحدث التنشئه الاجتمآعيه

في جسمنآ عدل عن هذه الآراء لانهآ ضد الفطرهـ الانسآنيه وهو ضمن مآيتعلق بـضروريآت قيآم

الدولة وآسس المدينة الفآضله ونجد إنه كان ضد ماكان قائل من ديمو قرآطيه ومن تصويت دآخل المجتمع اليونآني

ولكنها تضل آراء ليس بآلضرورهـ آن نتبع مثل هذه الارآء ولكن نحن نشير إليهآ بـالتآلي لايمنع من آنتقآد هذآ الامر

إذا تحدثنآ عن آسس المدينة آلفآضله أو ضـرورآت قيآم الدوله

1 _ وجود ارض للدوله لها حدود جغرافيه شمآلا وجنوبآ وشرقآ وغربآ
2 _ يجب آن يكون هنآك موآرد مآليه وليست بشرية
3_ نظام سياسي واقتصادي واجتماعي واخلاقي

4 _ وجود سيآسه موحده
5 _ هدف عام مشترك

ماهو الهدف العام المشترك ؟ هي العدالة

و العدآله تسعى اليه الدوله حتى تحقق العداله في المجتمع فـالانسآن لايستطيع
أن يعيش لوحده ويعتمد دآئمآ على الاخرين والحآجة الاجتمآعيه هي آسآس الوحده

وظائف الدولة تحدث افلاطون عن وظائف الدولة وهي موضحة في الجدول

وظيفة الدوله	مايقابلها في نفس البشريه	مركزها	طبقتها	فصيلتها	معدنها
الإنتاج	القوه الشهوآنيه	البطن	هم العمل والطبقة الكادحة	التعفف والاعتدال	الحديد والمعادن الغير ثمينة
الدفاع	القوه النفسيه	القلب	هم المحاربين ورجال الامن	الشجاعة وتطبيق القوانين السيآسيه وتحقيق العدالة	الفضة
الاداره	القوه الناطقه أو العآقله	الراس او العقل	الحكام واصحاب الراي	عملية الحكم والحزم في اتخاذ القررات وتنفيذها	الذهب

ويقول آفلاطون آن الظلم لايآتي الا عندما تعتدي طبقه على آخرى فـالعدآله هو أداء كل فرد
عمله الى هيئته الطبيعية وبآلعكس فـالظلم عندمـآ لايؤدي الفرد عمله ويتعدى على عمل الاخرين

تحدث افلاطون عن عـآلم المثل :

كآن يعتقد آفلاطون آن المثل كآن قبل آن تتلصق بـه لإنسان لديهـا الكثير من الأخلاقيات ولكن
بآلتصآقهـا بـآلابدان نسيت هذه الاخلاقيات اما لدى الفلاسفة إلى حد مـا فهي موجودة فـبلتآلي
حينمـا ينطق الفيلسوف او الحـاكم بهذة الآراء أو الأفكار فهي لا تأتيه من خلال الاستنباط او من خلال
المشورة والملاحظة ولكن كأنه يسترجعهـا لانه أبتداء كانت لدية ولكن حين التصقت به فقدت هذا البريق
واللمعان فحينمآ تعود إليه لاتنسب هذه العوده بآعتبآر الملاحظة بقدر مـاهي عملية ألهـام

المثل العلـيآ :
هي التي تزود الفيلسوف بـالاخلاق والاراء انما هي تأتي عن طريق الالهــآم

ولا تآتي من خلال الملاحظة والاستنبآط

حيث انه ترك الملاحظة والاستباط للدفاع اما الفيلسوف فتأتيه من الالهام لاستنبطها ولا يلاحظها وفكرهـ المثل العليآ لدى
آفلاطون كأنه شي من الوحي والالهـام وهذـ الآراء والاحكام عكس الواقع

←

وكانه يسوق الناس الى طبقة معينه ويعتقد ان الوصول الى الانتآج و الاداره و الدفاع
تاتي من خلال التنشئة الاجتماعية

آمآ الدفآع

رجآل الجيش والجند وهو يعتقد آنهم لايصلون الى مرتبه الفيلسوف لانه لم يصل من خلال التدرج التعليمي بآلنسبه الى أن يكون فيلسوف

نقصد بـالفلسفه : هي حب الحكمه
و المنطق : فهو ترتيب الافكآر

انتهت المحاضرة 2

اسئلة ذكرها للدكتور للمراجعة
س / بماذا تختص الطبقة ضمن المجتمع الهندي وهي طبقة البراهمة ؟
ج / هم رجال الدين وبالتالي الحكم
س / ماهي اسفار الفيدا ؟
ج / هي الكتب المقدسة عند الهنود والبراهمة
س / ماهي الأفكار الأساسية للديانة البراهمية ؟
ج / 1 / جمود الوضع الطبقي 2 / وبالتالي عدم تغير هذا الوضع الطبقي
س / هل كان هدف الديانةالهندية خلق المواطن الصالح ؟ نعم أم لا ؟
ج / لا لم يكن هدفها خلق المواطن الصالح
س / ماهو دستور جو ؟
ج / هو وضع وزير لتنظيم الأسرة في المجتمع الصيني

المحاضرة الثالثة

آفلاطـون

ومراحل التنشئه الاجتمآعيه

يعتقد افلاطون من خلال التنشئة الاجتماعية ومراحلها انا نستطيع آن نجد هذه الطبقات الثلاث،

بداية كآن يعتقد إن المدينة الفاضلة وكما ذكرنآ انه فكر خيالي مثالي من وجهه نظره هو فقط نتيجه لكثير من النقد اللي وجهه له عدل من هذه الاراء ، وكآن يتحدث عن مآينبغي آن يكون وليس مآهو كأئن بـالمثالي التنشئة الاجتماعية لدى أفلاطون في الاسـاس الأول من اجل الوصول إلى هذة الطبقات الثلاثة لم يكن هنآك في ذهنه شي اسمه آسـرة آي انه حطم الاسـرة وألغى كيانهآ بآلمثالي لايتعلم هؤلاء الأطفال أو الأشخاص إلا من خلال الثكنات العسكرية يقوم بتربيتهم نساء خاضعين للدولة

فـالفكرة الاساسية قائمة على ماذا ؟

إن هنآك مجموعة من الرجآل والنساء في هذه الثكنات وبالمثالي يتم عقد قران بين رجل وآمرأه ضمن مواسم محدده وعقود مؤقتة وبعد فتره سيكون هنآك حمل وولادة وأطفـال يؤخذون هؤلاء الأطفال من الأمهات ويتولى تربيتهم مربيات عموميات

وينمو أو يكبر هذا الطفل لايعرف أمه و أبوه الحقيقين وبـالمقابل هؤلاء الرجآل يعيشون دون أن يعرفون شيئ عن ابنائهم وهذة الأمور بعيدة عن الفطرة حتى البهائم اعزكم الله لاتقبل بذلك ، فعند الولادة يلاحظ على المولود بعض العاهات أو يكون جسمه ضعيف هؤلاء يؤخذون ويدربون عـلى مهن خاصة تناسبهم كالصيد ، التجـآرة ، عمل خآص هؤلاء الذين يعانون من العاهـات يوجهون إلى طبقة الانتـاج ، العمال ، الزراع ، الصناع ،الفلاحة

اما أن يلاحظون أن اجسامهم من الممكن أن نواصل بها من خلال التدريب ويؤخذون من سن الميلاد إلى سن السابعة ويدربون على اعمال التكامل الجسمي ، والتنشئة الاجتماعية ، والتربية الجسمانية ، والتربية الرياضية وانه لايوجد هنآك تفريق بين ذكر وآنثى كل مولود بعد هذا العقد المؤقت يؤخذون سواء ذكور أو آنأث بآلتآلي هو لم يفصل بينهم ومن يكون لديه الاستعداد منهم يؤخذ من كانت لديه عاهه جسمانية إلى حد ما يؤخذ إلى طبقة الأنتاج

اما الفقير ذكور آو آنآث يبدأ في مرحلة التنشئة ويؤخذون من الميلاد إلى سن السابعة أو الثامنة تزيدهم في التربية البدنية أو الرياضية تزيد قواهم الطبيعية ولكان يركز على آمر الدين وكآن يعتقد ان اي تربيه لايكون فيهـا دين تكون تربيه ناقصة

مـآذآ يتميز من هؤلاء :

من سـن **8** إلى **18** ضمن علمية التدريبآت يخضع إلى عامين يقوم

بـالتدريبات العسكرية كالجيش والقوه و الدفاع والحماية ، وهذا يعني أن التدريبات العسكرية كالجيش والدفاع والقوة من الأمور التى تأصل في هذا السن

ومن يتميز من هؤلاء يخضعون لدراسة لمدة عشر

سنوات من 20 إلى 30 لدراسة أربع مواد وهي **الحسـاب ، الهندسة ، الفلك ، الموسيقى**

إذا كتب كلمة الرياضة فهي خطأ لابـد آن تكون الحساب

من يتميز من هؤلاء يدرس لمدة خمس سنوات من سـن 30 إلى سن 35 الفلسفة، المنطق

ماهي الفلسفة : حب الحكمه	المنطـق : فهـو ترتيب الافكآر

ونأتي بعد ذلك إلى مايسمى بالصفصفق
وتعنـي الصفصفق : الجدل العقيم

وهنآك آربع مصطلحـآت مهمة : اليوتوبيا وهي الفكر الخيالي المثالي ، الفلسفه حب الحكمة ، المنطق ترتيب الأفكار ، الصفصفلئي وهو الجدل العقيم

[illegible]
لايصل إلى مرتبة [illegible]
ومن يتميز من هؤلاء بعد 15 سنه من التدريبات الميدانية يكون الحاكم أو الفيلسوف الخالص لهذة المدينة

نسنتج :

1 _ أن طبقة الإنتاج بداية لايخضعون لهذة المراحل ، لمـاذا ؟ لأنه كما يعتقد من الميلاد حينما يولدون هؤلاء الأشخاص ويكون بعضهم لديه عاهات اساسا يوجة للانتاج بعد ذلك يؤخذ من كانت أجسامهم قويه وبنيتهم سليمة إلى مثل هذه المراحل وذكرنا أن هذة المراحل دون تفريق بين ذكور وآناث

2 _ أن من يتفوق يذهب إلى المرحلة الأخرى نحصل على التنشئ الاجتماعي من خلال الميلاد

من يكون جسمه غير قـادر على المواصلة يوجة	**للانتاج**
ومن يستطيع آن يواصل يصل ألى مرحلة	**الادآره**
ومن يتخلف يصل إلى مرحلة	**الدفـاع**

لماذا كل هذا الأمر : من اجل ان نصل إلى العدالة التي تحدث عنها آفلاطون في كتابه الجمهورية والسياسة والقوانين

نصل إلى نقطة اخرى وهي من خلال هذا الأمر ومن خلال هذه التربية:

نجد انه حطم الاسرة و اشاع الملكية دون ان يكون هناك ملكيه فرديه

بمعنى :

ان فلان من البشر ليس لديه اسرة أو زوجه وابناء
الابن يكبر ليس لديه اسرة و ليس لديه أب أو أم

كان يعتقد إن الفيلسوف الحاكم يجب أن يخضع لبعض الشروط ولبعض الحياة الأجتماعية داخل الثكنات حتى لاتتوق نفسة للذهب والفضة والأموال بالتالي كأنه يعتقد انه شخص روحاني واغلى من أن يمتلك الذهب والفضة وكان يعتقد أنه على الفيلسوف الخالص أن يعيش مع الجنود في الثكنات وان لايمتلك عقار أو مسكن وحتى طعامة مثله مثل الجنود واقل منهم

نصل الى أن الشخص عندما يصل الى مرتبة الفيلسوف الخالص يتجرد من كل شئ همه الأساسي تحقيق العداله في المجتمع ويبدأ من ذاته في عدم امتلاك الذهب والمال والفضة والعقار

ماذا نستنتج ؟

نستنتج أن هذة المدينة الفاضلة كانت من وجهة نظر افلاطون فقط وهي من اليوتوبيا أي الفكر الخيالي المثالي

السؤال هل كانت هذة موجودة ؟

نصل الى ان هذة المدينة اساساً ليست موجودة فكل هذة الأفكار يوتوبيا وتجد أنها أمور خارجة عن الطبيعية

ضمن التفكير الأجتماعي في اليونان تحدثنا عن افلاطون وسنتحدث عن آرسطو

نظرية ارسطو :

وهو عاش من فترة 284 إلى 222 قبل الميلاد كان أرسطو مثل أستاذة آفلاطون
فيما يتعلق ببعض الأمور ولكنه كان اكثر عقلانيه من آفلاطون ولهذا كانت آرآءه إلى حد ما منسجمة مع الواقع وخاصة حينما تحدث عن الاسرة ولدية ثلاث نظريات : نظرية نشأه المجتمع ، نظرية الرق ، نظرية قيام مجتمع فاضل
وكما ذكرنا كان اقل اندفاع وتهور من آفلاطون
و كان اكثر تلمس للحياة الواقعية وهو فيما يتعلق بقيام الأسرة وعندما تحدث عن الرق ،
آثرت هذه الآراء في الكثير مثل الاسكندر المقدوني .

يتحدث آرسطو عن اهم الموضوعآت التى يتحدث عنها :

هي الجماعات الانسانية أو الجماعات السياسية وتتكون من خلال الجماعات الاجتماعية
وأول لبنه في هذا الامر هي : الاسرة هذه الاسرة تتكون من الأب والأم والأبناء
اضافة إلى وجود الرق فكان الرق ركن اساسي في الاسرة ، وكان يعتقد إن الإنسان
من الصعب أن يعيش بمفردة ولابد من حياة اجتماعية مع الآخرين ويرى أن الإنسان حيوان سياسي مدني بطبعه أي لابد أن يكون هناك سياسة يجب وأن يكون هناك مجتمع ويرى أن الشخص لا يتواجد ولا يتوالد إلا من خلال حياة اجتماعية
تحدث عن جزئيه علم الثروات

وعن أن الإنسان كيف يستطيع داخل هذه الأسرة أن يشبع حاجته الخاصة وحاجات الآخرين داخل الأسرة
وكان يختلف في ذلك عم ماقاله آفلاطون كان يحاول الوصول الى العدآله وهي الفضيله : مطابقة للقانون ومساوية له .

وهناك نوعين من العدالة:
1 العدالة التوزيعية :
يقصد بها توزيع الاموال والمراتب على الجميع سواسية داخل المجتمع .
2 العدالة التعويضية :
تهدف الى تنظيم معاملة الإفراد داخل المجتمع وعدم الوقوع في الغبن والظلم من الاخرين
تجاه الافراد من قبل رجال الجيش أو الحكام

.....

المحاضرة الرابعة

نقطة مهمه : ذكر الدكتور أن هناك 6 وظـائف للدولة لكن في الكتاب موجود 5 فقط فهناك نقطة آخرى طلب اضافتها وهي نقطة رقم 6 :

1- القـائمون بإنتاج المواد الغذائية 2 - رجال الإعلام والفن 3 – الجيش 4 - الأثريـاء

5- رجال الدين 6- الحكـام ورجال القضاء .

نظرية أرسطو في الرق :

شروط أرسطو في المدينة الفـاضلة ، مساحة المدينة ، التكوين المورفولوجي ، عدد السكـان

وظـائف الدولة، القائمون بأنتاج المواد الغذائية ، رجال الأعلام والفن ، الجيش

أرسطو كان يعتقد أن الأسرة في اليونان تتكون من الرجل والمرأة والأبنـاء والرق ، فالبيت يقوم على

اربع أركـان (أب ، أم ، أبناء ، الرق) وبالتـالي هو ركن ثابت ، فالرق موجود بالحضارات والأمم والثقافات والأديان .

ولكن حينمـا نقارن ماذكره أرسطو بديننـا الأسـلامي بإنه عندما تحدث عن الرق بضرورته داخل المجتمع والبيت و تحدث عن المرأة بأن دورهـا فقط هو قيامها بتربية الأبناء ورعاية الأسرة فهي بذلك ليست كالرجل فيما يتعلق بالجيش و فن الأدارة أو الحكم والقضاء وبالتالي بإعتبار أن الرجل اقوى جسمـاً وأرجح عقـلآ على حين أن المرأة ليست كذلك من طبيعتهـا أن تشـاركة بالجندية وغير ذلك ، ووظيفة المرأة فهي رعاية الأبناء والنو احي المنزلية من وجهة نظر أرسطو.

إذا اتينا الى الرق ويعتبر من ضمن الأنظمة الأجتماعية داخل المجتمع اليوناني ، كان يعتقد أن الرق خُلق لأن يكون رق جسمـاً دون عقل بينمـا الأحرار خلقهم الله و زودهم بالجسم والعقل لذلك .

كأنة كان ينظر للرق على أنهم مـاذا ؟

مخلوقات خُلقوا و كُونوا إبتداءاَ من أجل أن يكونوا كذلك ومن أجل خدمة الأحرار .

هنـا نصل إلى نقطة سوداء :

فيمـا يتعلق بمـا تحدث عنه ليس الأمر كذلك فيما يتعلق بالرق، فالرق في مفهوم أرسطو لا يبنأ بأعتبار اللون بل بأعتبار الجنس ،فكل يوناني يعتبر حر ، أم ا خـلاف ذلك كـائن من كـان فيتعبر ضمن الرق بغض النظر عن اللون سواء كـان من الشرق او الغرب

فقسم أرسطو المجمع إلى : أحرار وهم اليونانيين

أرقـاء يتعبرون أقل من اليونـانيين

فكل شخص غير يوناني يعتبر أرق جسد بـلا عقل فهذه أمور خـاطئة حتى من الفطر والأديان لم يصل في كثير من الأشخـاص والفلاسفة أنهم يعتقدون أن عرقهم عرق حر وإن كـائن من كـان رق .

وبالمقـابل يحق لليونـانيين أن يشن الحرب وغير اليونـانيين ليس لهم الحق في ذلك وهذا خطأ

وهدفهم من الحروب هو إسترقاء الشعوب الأخرى

بعد ذلك حينما تحدث عن شروط أرسطو في المدينة الفـاضلة :

حينمـا تحدث عن المدينة الفاضلة و شروطهـا لم يكن مثل أفلآطون بإعتبار أن هناك مراحل عمرية من الميـلاد - إلى السـابعة ، ومن 8 – 18 ومن 18 – 20 ومن 20 – 30 ومن 30 - 35 ومن 35 – 50

يتحدث أرسطو عن جزئيات وفيمـا يتعلق عن مساحة المدينة فـلا بد أن يكون للمدينة تحصينات صعبة على الأعداء و لكنها في الوقت نفسه سهله على أصحابها من خلال الزراعة والقوت والمعيشة ، كان يعتقد أن يكون لهـ ا مرفأ أو ميناء لجلب المواد الغذائية والمواد الخـاصة سواء بالبناء وغير ذلك فيما يتعلق بهذه المدن حينم ا تقـام ، وهذا المرفأ في وجهة نظره يجب أن يكون بينمـا نلاحظ أن في الدول الأسلامية في بعض الأحيان كـانت تعتقد أن العواصم يجب أن تكون في منتصف الدول وخـاصة في المنـاطق الصحراوية حتى لا يكون هناك غزو

طبعـا لم يحدد فيما يتعلق أن يكون لها مرفأ هل هذا المرفأ بإعتبار خدم يفيد هذه الدولة أو يكون مركز أو عـ اصمة لهذه المدينة

أيضـا تحدث عن نقطة مهمة وهي أن تقسم هذه المسـاحة لهذا المجتمع بأن يكون لكل منهم ا أرضين أرض في الداخل وأرض بالخارج لمـاذا ؟

إضـافة إلى أرض مشتركة التي تكون للدولة بإعتبار أمور صناعية أو أمور زر اعية فتصرف منها على الجيش و خدمـات الدولة ، أمـا الأرض الداخلية والخـارجية فكل مواطن يوناني يجب أن يحصل على أرضين فأرض بالد اخل للقوت والسكن والزراعة ، وأرض بالخارج عند الحدود حتى تعطيك حـافز ودافع لهذه المدينة بشرط أن يكون هناك عداله فيمـا يتعلق بالتوزيع وهذه هي نفسهـا العدالة التي تحدث عنهـا وهي (العدالة التوزيعية ' والعدالة التعويضية) .

التكوين المورفولوجي

التكوين المورفولوجي فيما يتعلق بهذه المدينة يجب أن تكون تربة خصبة لأن كمـا ذكرنـا مادام أن لكل شخص أرض في الداخل

فلا يجب أن تكون صحراوية يجب أن تكون ذات تربة خصبة ، قريبة منهـا الميـاة حتى يستطيع يستنفع من هذه الأرض فيما يتعلق بعملية المعيشة بالنسبة إلية .

أيضـا تحدث عن أن يكون هناك ملكـا مشتركـا خـلال هذه الدولة وبالتالي نفس الذي تحدثنا عنه في أن يكون لدية أرض في المديرة وآخرى قريبة من الحدود

عدد السكان

هو حينما تحدث عن مساحة المدينة والدولة كان يعتقد أنه لا يجب تكون الدولة مترامية الأطراف أو كبيرة ، يكفي أن تكون على عدد السكان هنا كان يعتقد أنه يجب أن لا يتجاوز عدد السكان مئة ألف

فماذا لو تجاوز عدد السكان مئة ألف

هنا يقوم ببعض الإجراءات التي تعبر تعسفية طبعا هذه الإجراءات خارجة عن المألوف فيما يتعلق

بأن يكون عدد السكان مئة ألف هذه الأجراءات يجب كما يعتقد أن نواجة هذا الأمر بماذا

١. <u>الإجهاض</u> نحن ندرك أن هذا محرم حتى في جميع الأديان.
٢. إعدام ناقصي التكوين وفاسدي الأخلاق وهم المعوقين ، أصحاب العاهات يجب أن يعدموا ما داموا في المهد .

بينما نلاحظ أن في أفلاطون كان بداية يوجههم في طبقة الأنتلج أما البقية فيتدرجوا في المراحل ومن لا يصل الى الفيلسوف والحاكم يكون ضمن الطبقة الثانية وهم رجال الجند بينما نلاحظ أن أرسطو إبتداءاً يقوم بإعدامهم .

٣. <u>تحريم الزوآج على الشيوخ كبآر السن .</u>

لذلك كان يعتقد أرسطو خلاف مساحة المدينة والتكوين المورفولوجي وعدد السكان وحدد هذا حدود مئة ألف ولكن حينما يكون هناك زيادات كان يجب القضاء على بعض هذه الأمور من خلال الإجراءات الثلاثة.

وظائف الدولة

<u>يذكر أن هناك 6 وظائف وبداية هذه الوظائف</u>

<u>1- القائمون بإنتاج المواد الغذائية:</u>

السلع الاستهلاكية من التجار والصناع التي قد تكون تنقص هذة الدولة سواء إنتاج أو حتى عمليات استيراد او تصدير وهذا الاستيراد والتصدير يشمل جميع الأمور بما فيها أمور الزراعة أو الأدوات ...

كان يعتقد أن هناك طبقة من الدولة يجب أن تكون فقط مهمتها إنتاج هذه المواد الغذائية والصناعية والتجارية أو فيم ا يتعلق بعملية الاستيراد و التصدير و تحدث عن هذا حينما انشأ المرفأ الخاص داخل هذه المدينة .

<u>2- رجال الإعلآم والفن:</u>

هو كان يعتقد رجال الإعلام من أجل إلى حد ما عملية المناظرات أو نشر هذه الأفكار لهذه الدولة

والفن التشكيلي كانت مهمته التخطيط لهذه المدينة الفاضلة والتقسيم العادل للأراضي في الداخل والحدود و وضع الأرض المشتركة التي تصرف على الجيش والدولة أيضا التصميم للحصون والقلاع أثناء الحروب.

<u>3- الجيش :</u>

يجب أن يكون هناك جيش يدافع عن الوطن ،لذلك لا بد أن يكون الجند يمتلك القوة والشجاعة ، وعند مرحلة الهرم لا بد إن يكون قضاة حتى لا نجرد هؤلاء الجند من مناصبهم في نسق الدولة.

<u>4- الأثرياء:</u>

وهي الطبقة التي تمد الدولة بالم ال من خلال الجهد أو التبرعات أو الضرائب

<u>5- رجال الدين :</u>

:فيما يتعلق بهذه الديانات في هذه الكنائس ودور العبادة وغيرها .

6- الحكـام ورجال القضاء:

رجال القضاء وهم الجيش نفسهم عند هرمهم ، هم نفسهم الجيش عند الكبر

هم الذين يحكمون ويختارهم الشعب.

تحدث قبل نظـام التربية عند الحكومة وتحدث أن هناك أنواع من الحكومة الصالحة وهي:

أولآ: حكومة ملكية يحكمهـا ملك عـادل

ثانيـآ: حكومة الأشراف يحكمهـا افـاضل القوم

ثـالثـا: حكومة الجمهوية والتي تكون الديموقراطية (وهي حكم الشعب بالشعب للشعب)

نظـام التربية:

كـان هناك الكثير من الوصـايا الخلقية والأخـلاقية في المجتمع و تحدث بعد ذلك عن الصداقة وهي:

1- صداقة اللذه : مثل صداقة الأطفال تأتي بسرعة وتذهب بسرعة.

2- صداقة المنفعة: عندما يكون محتاج مثال : كبير السن فيحتـاج للآخرين .

3- صداقة الفضيلة: قائمة على الأحترام والتبادل بين الأطراف .

نلاحظ بعض الجزئيات تستقيم مع الواقع كما هناك اشكاليات ايضاً عن الرق حينما تحدث عنهم ارسطو

· إنحدار الدراسات الإجتمـاعية في اليونان :

بعد وفـاة الأسكندر المقدوني الذي كان مؤيد لأرسطو بالدرجة الأولى بعد وفـاتة أنحدرت الدراسات نتيجة لتفكك الإمبراطورية وانتشرت الفتن وبذلك أصبح إهتمام المواطن اليوناني ليس مثل قبل الأنحدار .

.....

المحاضرة الخامسة

حينما نقرأ ما شرحناه فيما يتعلق بهذا التفكير الاجتماعي نلآحظ أمور من هذة الأمور :

* انها فكر اجتماعي بشري حتى وان كان ذا بعد ديني نلاحظ مثلاً لدى الفراعنة موجود كلمة الرب أو الله كل هذا معناه أن هذة الفكرة موجودة وهي وجود الله ايضاً اسفار الفيدا لدى الهنود كان هناك فكرة الألهة نأتي بعد ذلك الى الصينين هنا لايأتي فكرة المقدس هو الله فقط الأخلاق والعقل ولكن لديهم مرجعيات كالكتب التى تحدث عنها كونفوشيوس فيما يتعلق بالتغيرات مثل الربيع والخريف ..... الخ فهي ليست إلهية

نأتي بعد ذلك لليونانيين هناك كتب هناك مرجعيات لهم كالسياسة والقوانين لكن ماذا نلاحظ في هذة المرجعيات ؟

اولاً : كلها كتب أو تعليمات إلهية من صنع البشر

ثانياً : ليست صالحة لكل زمان ومكان بل الأدهاء من ذلك أن البعض كتب مثل هذة الكتب مثل افلاطون في كتابة الجمهورية بعد ذلك عدل عن هذة الآراء في حياته فماذا يعني ذلك ؟

يعني في نفس حياته في فترة من فترات النضج بالنسبه له غير غير هذة الأمور وهذة دلالات على القصور البشري

حينما نتحدث عن اسفار الفيدا لدى الهنود وهذة الطبقة بالنسبة لهم ماذا يعني ؟ اصبح هناك ردود افعال تبلورت في ماذا ؟

قيام فلسفة أو ديانه آخرى وهي البوذية لماذا ؟ لأنهم ضد البراهما وهذا يعني أن هذة الأمور والفلسفات والأفكار والكتب والمراجع من صنع بشري وليست صالحة لالزمان ولا لمكان

في نهاية هذة النقطة قارن الدكتور بين جميع الديانات البشرية ودیننا الإسلامي الذي هو دين سماوي صالح لكل زمان وكان

سنتحدث عن التفكير الاجتماعي لدى المسيحيين مع ايماننا بأن الدين المسيحي محرف

مالفرق بين تفكير الفلاسفة المسيحيين وما سبقهم ؟

إن تلك الفلسفات كانت ارضية والمسيح سماويه

التفكير الإجتمــاعي للفلاسفة المسيحيــن

كليمان الأسكندري :

كليمان هو زعيم هذه المدرسة وهو من أول من تحدث عن **الملكية الفردية** ، فكان بعيد عن الاتجاهات الشيوعية

القديس بولس :

تحدث عن تحرير الرق و نادى أن يحرر الرق في هذا الأمر وبالتالي نصح الفقراء بالصبر ، والعبيد بالهدوء والسكينة وأعتبر التميز بين الفقراء والأغنياء ظلماً على البشرية والنفس

وكانت دعوته الأساسية المساواة الاجتماعية

لكن السؤال

*هـل هذه الدعوة إلى المساواة أوجدت أشخاص يؤمنون بها .. وبالتالي يكون هناك تطبيقات لها ؟ أم أن الموضوع فقط تمنيات ؟

هذا ما كان نعتقدة بأن هذه الدعوات لم تكن لها استجابة

عللي \ لماذا لجأت بعض الطوائف المسيحية إلى حياة العزلة ؟

لان التعليمات لم تكن لتنفذ في واقع الأمر .. وبالتالي لم يكن لاستجابة لهذه التعليمات لذالك لجأت إلى حياة العزلة

القديس أوغستين :

فهو ذا بعد ديني لكن له خلفيه يونانيه فكأنها خليط بين تعليمات إلهية وفلسفه أرضيه

فهو يعتقد أن الجماعة كما تتفق بل مجموعه من الناس يشتركون الأفكار والعواطف ويؤلفون وحدة واحدة اعلاها وحدة الدين

* أيضا تحدث عن مدينة الأرض والسماء

وبالتالي كان يعتقد أن الناس قسم والى مجموعتين

مدينه السماء

أودع الله في قلوب أفرادها محبه الله
فمدينه السماء يؤمنون بالقواعد السماوية أي كانت الديانة

مدينه الأرض

اودع فيها محبه الملذات والشهوات

مدينه الارض يتحدثون عن انفسهم ويحكمون ويعيشون بمقتضى الشهوات

فهنا سيأتي في نهاية المطاف (نهاية الدنيا) المسيح فيفصل بين المدينتين مدينه السماء في الجنة ومدينه الارض في الجحيم

أين الخلل العقائدي في هذا ؟

حينما ذكر عندما تاتي نهاية الدنيا من السيد المسيح ،، فهم يعتقدون ان المسيح هو الفاصل بين

ويعتقد أن البشر يكونون في السماء وبالتالي يجب ان يكون هناك قانون وضعي ومسؤول عن المجتمع

أين الخلل هنا ؟

اذا كان هو مجتمع ديني وهو محسوب على القديس

لماذا يذكر القانون الوضعي ؟

القانون الوضعي معناه من صنع البشر ،، فلا يجب أن تكون القوانين وضعيه

بعد ذلك تحدث عن الملكية

وكان يعتقد في الملكية هنا أن كل شي هو حقوق الذات الإلهية من اموال وغيرها كلها من حقوق إلهية

لكن الحق بهذه الملكية للملوك والأباطرة

فحينما يأخذ شخص أموال فيأخذها من الملوك أو الأباطرة

فهو يعتقد أنه حق أنساني ولكن ينحدر من أصل قدسي ’الهي

ويعتقد أن هناك بينه وبين الله وسيط وهي امور هو يعتقدها بالرغم من انه لايجب أن يكون هناك وسيط بين العبد وربه

بعد ذالك تحدث عن الرق وضرورة وجودهم داخل المجتمع

وحينما تحدث عن هذا أعتبره من النظم الطبيعية داخل المجتمع

بعد ذالك تحدث عن الحرب

فا أقر مشروعية الحرب ولكن كان يعتقد سواء كانت هنالك حرب او لا فيجب أن تغلب بالرحمة

أيضا ناقش فكره المجتمع العالمي أو الجمهورية العالمية مثل فكرة الجامعة الإنسانية

التي يعيش الناس جميعا في ظلها متحابين متعاونيين حيث أن الناس سواسية

المحاضرة السادسة

تحدثنا عن التفكير الإجتماعي للفلاسفة المسيحيين

نواصل مع

القديس توماس الاكويني (سان توماس)

* كانت دراسته في العصور الأولى دينيه ، والوسطى أصطبغت بالأفكار الاجتماعية فلم تكن دينيه بحته

* تحدث عن حكومة الأمراء وكان يعتقد مثل ارسطو أن التجمعات البشرية ضروة من ضروريات الحياة الاجتماعية

*ايضاً تحدث على إن يجب إن يكون هناك إفراد في المجتمع و علاقات بينهم فيجب إن تكون هناك حكومة ترعى مصالحهم وتكون عادله بينهم وتحرص على سلامه و آمنهم ومنع الظلم

* ايضاً تحدث وقال :

إن هناك حكومة صالحه تهتم بمصالح الفرد والشعب والدولة

وحكومة فاسدة حكومة الإفراد الأرقاء

ما الفرق بين الحكومة الصالحة والحكومة الفاسدة ؟

هي المصلحة العامة والمصلحة الشخصية

إذا كانت مصلحه عامه ستكون لمصلحه الافراد والشعب فهي حكومة صالحه

إذا كانت مصلحه خاصة تكون للأرقاء ويعني فاسدة

هناك تناقض في كلامه حيث تحدث عن ضرورة القضاء على الرق بينما نلآحظ في وقت آخر اعترف بوجود الرق ووظيفتهم ربما هو يعترف بوظيفة الرق ولكن في الوقت نفسه يدعو إلى محاربة الرق بأعتبار أن الدين يدعو الى عملية المساواة

أيضا تحدث عن وظيفة الدولة فيما يتعلق بحماية المواطنين

وان تكون هناك مسئوليه وان تكون هذه المسئولية تتطلب تحديد المسئولية أي كان وأيضا عمليه الجزاء

فإذا أخطأ فلان فلابد إن يكون هناك جزاء وتدعو إلى عمليه الضبط الاجتماعي داخل الدولة

- عندما يأتي الجزاء او العقاب ماهي الوظيفة لهم ؟

لا يجب أن يكون في الجزاء شي من التعذيب لان فيه امتهان لكرامه الإنسان

فكان للجزاء وظيفة

تكون اخلاقية /

بتأديب المجرمين حتى لايعودو مره اخرى للاجرام نتيجة لما اقترفت يداه

وتكون اجتماعية/

بالعدالة والمساواة

وكان هنالك بعد اجتماعي تحدث عنه القران الكريم حتى يكون هنالك ردع للآخرين

*تحدث عن النواحي الاقتصادية : وأقر النواحي الاقتصادية والملكية ولكن تحدث عن الربا

وأعتقد أن الربا حرام ويجب على الدول أن تحارب الربا وتحريم الفائد ة منها

لذالك يجب ان تكون هناك اتجاهات إلهيه سماويه دينيه أن تحرم الربا سواء على المسيحيين او الامم الآخرى

*تحدث عن ظاهره الحرب : عندما تحدث عنها أقر الحرب لكـن

يجب أن تكون لرفع الظلم او لاسترجاع حقوق مهضومة ولكن حينما تحدث عن هذا الأمر لم يكن مثل اوجستين بأن تكون مغلفة بالرحمة فكان يعتقد أنها حرب فيجب عمل أي شي للوصول لهدفهم في الحرب حتى لو تطلب الامر الخداع او الغش

فأي وسيله توصلهم لهدفهم لايمنع من استخدامه ا

هو حريص على المبادى الدينية في اعلان الحرب يعني غطاء ديني وغير حريص عليها في الممارسات الميدانية التطبيقية هذا دائما نجده في التفكير الإجتماعي

*أيضا تحدث عن الملكيةِ وانها جائزة

فمن حق الانسان امتلاك عقار أو دار أو مال ولكن هناك شرط ينحى أو يخرج بهذة الملكية الفردية إلى أن تصبح ملكية عامه

اذا وصل المجتمع إلى درجة من الفقر أو الخصاصه أو الحاجة

وقرأ الدكتور من الملزمة الجزئية الخاصة بالملكية ص49: فقد أوضح سان توماس انها جائزة شرعاً وانها اصطلاح اجتماعي نافع ويرتبط بالصالح العام وذلك أن الملكية ليست شراً أو إثماً في ذاتها مهما تضخمت ولكن ..... الخ

تحدث عن الرق وتحدثنا عن التناقض اعلاه

المحاضرة السابعة

في المحاضرة السابقة تحدثنا عن التفكير الإجتماعي لدى المسيحيين

في المحاضرة السابعة سنتحدث عن ابن خلدون وعلم العمران

ابن خلــدون :

هو عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين بن خلدون الحضرمي

ولد في تونس 732 هـ وتوفي بمصر سنة 808 هـ ، اشتغل بكثير من الوظائف العامة والسياسية والقضاء وكان رئيس للوزراء وعاصر الكثير من الملوك والأمراء في تونس والمغرب والأندلس ومصر والشام ووصل إلى أن اصبح قاضي القضاة المالكية في مصر ، كتب كتابة ((**ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم و البربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**))

هذا الكتاب يعتبر مقدمة ابن خلــدون

لكن هذة المقدمة هي علم العمـــران البــشري لكن التصنيف كامل هو كتاب تاريخي

بالمقابل هو كتب 7 كتب تاريخية لكن الكتاب الأولـ هو علم العمران البشري ضمن ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر

تحدث عن احداث التاريخ لماذا كتب هذا الكتاب ؟

هو حينما قرأ التاريخ بمثل ماقرأه كثير من الفلاسفة أو العلماء أو الأفراد أو الأشخاص أو أي كان يجد أن هناك كثير من المغالطات والكثير من المبالغات

* يجب على الإنسـان انه حينما يقرأ هذة الأمور التاريخية أن يصدق كل مايقال تاريخيــاً ؟

نحن ندرك أن في بعض الأحيــان هنــاك تــاريخ مــزور وهناك افتــراءات على التــاريخ وهناك شخوص واشخــاص تحدثوا عنها قد تكون فيها تـزلف قد يكون فيها اعتبــارات دينيه أو مذهبيه أو طائفية أو عرقيه أو خلاف ذلك قد يكون من هذة الأخطاء أن فــلان نقل هذا الموضوع خطــأ ، حينما قــرأ ابن خلدون التاريخ وجد أن هناك الكثير من الأخطاء هذة الأخطــاء في التاريخ معناها اخطــأ جوهرية في مسيــرة الحيـــاة الإجتمــاعية ولاتتقف مطلقــاً مع العقل والمنطق لذلك حينمــا قرأ هذا التاريخ وجد اختلافات حـــاول أن ينقي التاريخ من هذة الأختلافات

كونه اراد أن ينقي التاريخ فمعناه أن ينقي التاريخ إلى الوقت الذي عاش فيه وهو 808 هـ ولكن ماذا بعد 808 هـ

هنـــــا وضع قوانيــن طبعاً لانستطيع أن نسميها قوانين اجتماعية لأنها تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر ومن حضارة إلى آخرى ومن ثقافة إلى آخرى ومن زمن إلى آخر ولكن جعل هناك مرجعية من خلالها نستطيع أن ندرك أن هناك اخطأ

لذلك فكرة علم الاجتمــاع هي /

أن الحياة الاجتماعية لاتسيــر حسب الأهواء والرغبات والميول بل أن هناك قوانين تحكم مسيرة الحياة الاجتماعية ، أي مجتمع من المجتمعات مثلما نتحدث عن الفيزياء ... الفيزياء هناك قوانين تحكمها فالحياة الاجتماعية ايضاً لها قوانين تحكمها

اخذنا سابقاً أن كتيليه حاول أن يطلق على علم الاجتماع (الفيزيــاء الاجتماعية)

ابن خلدون توصل لفكرة علم الاجتماع قبل أوجيست كونت وكتيليه بـ 500 عام

* ماهي الموضوعات التي تحددت قبل ابن خلدون أو تصنيف البحوث قبل ابن خلدون

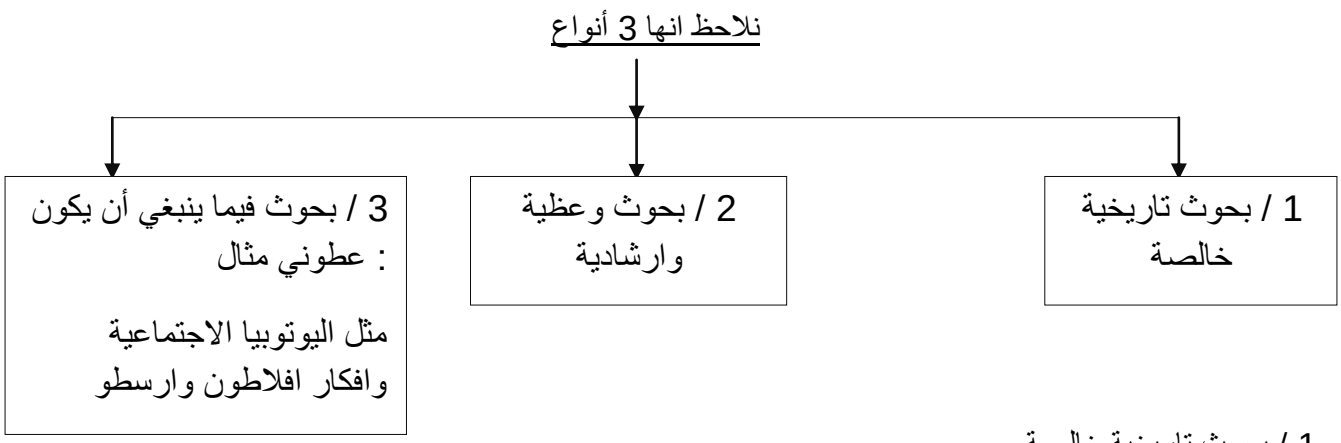

1 / بحوث تاريخية خالصة

كانت قبل ابن خلدون كانت تتحدث عن امور حدثت داخل المجتمع قد تكون معارك قد تكون غزوة أو سقوط دول أو قيام أمم وحضارات وخلاف ذلك ولكن دون أن يكون هناك استخلاص لهذة القوانين التى من اجلها سقطت هذة الحضارات أوقامت هذة الحضارات أو قامت هذة الحروب أو لماذا وصل الأمر بهذة الدول الى هذا ، فقط عملية وصفيه دون الوصول إلى القوانين التى من اجلها ادى بهذا المجتمع الى السقوط والتفكك أو قيام دوله آخرى ولكن اقتصر على وصف هذة النظم وهذة الدول او هذة الحضارات كما تحدث ابن حزم في الملل والنحل من الواضح كما يعتقد المؤلف أن هذة لاتدخل ضمن علم الاجتماع أو ضمن علم العمران البشري كما يعتقد ابن خلدون لماذا ؟ لأن هذا التاريخ وصل الى أن يكون هناك وصف لهذة الظواهر الاجتماعية كدولة وانظمة وقضاء وتربية وسياسه فقط عمليه وصف وليست استخلاص لهذة القوانيين حتى وان كانت يوتوبيا عند الفلاسفه مثل ارسطو وافلاطون كانو يسعون الى العدالة حتى في الصين وان لم تكن ذات بعد ديني ولكن اخلاقي قيمي حتى ارسطو ولو أن البعض منها ضمن اليوتوبيا في المدينة الفاضلة كان يتحدث عن العدالة التوزيعية والعدالة التعويضية ماذا نفهم من هذة الأراء ؟ كانت هذة الأراء تسعى الى عملية العدل

لماذا سقطت الأمم والحضارات ؟

سقطت حينما نتشر الظلم هذا الظلم حينما يسود في المجتمع يكون هناك تفكك في المجتمع لذلك تسقط هذة الحضارة ماذا يعني سقوط هذة الحضارة ؟ يعني قيام حضارو أو ثقافة آخرى مكانها

النظرية الدائرية تعني :

يبدأ من نقطة وينتهي في نقطة آخرى

ويذكر في هذا الأمر انها لاتقوم في هذة الدول اما من خلال عصبيه أو دين لذلك هذا الأستنباط من خلال العداله ومن خلال الظلم هو ماتوصل اليه ابن خلدون اما وصف الظواهر فهي مجرد وصف دون الوصول الى القوانين

2 / بحوث وعظية وارشادية

فمن الواضح ان هذة البحوث الوعظية والارشادية مثل ما كان يعتقد ارسطو ومثل ما كان يعتقد الهنود والصينيين والفراعنة وهي بحوث وعظية البعض منها ينفذ والكثير منها لا ينفذ لذلك كان مطلبهم العدالة

لاحظنا ان آراء ارسطو في يوم من الأيام كانت سائدة ولكن حينما توفى الاسكندر المقدوني سقطت هذة الفلسفة لأرسطو لأن الاسكندر كان يعتبر الذراع العسكري لهذة الآراء

كل هذة الأمور وعظ وارشاد دون مرجعية مجدية في بعض الأحيان فمن الواضح أن هذة البحوث ايضاً لا تدخل في نطاق علم الأجتماع على اعتبار ذلك العلم لايهتم فقط بالوعظ والارشاد بل بمشكلات المجتمع وكيف وصل المجتمع الى هذة المشكلات وبالتالي كيفية حل هذة المشكلات

3 / بحوث فيما ينبغي أن يكون ماذا يعني ؟

يعني انها ليست موجودة واذا ذكرت انها موجودة تاريخياً ولكن نعم تاريخياً موجودة ولكن كانت في بعض الأحيان ليست متوافقة مع العقل والمنطق

كان فيها الكثير من المبالغات ولاتستقيم مع الفطرة لكن فيما ينبغي أن يكون مثل المدينة الفاضلة لأفلاطون وارسطو لم يكن يتحدث فيها عن أمور واقعية بل يتحدث فيما ينبغي أن يكون بأعتبار الفلاسفة إلا انهم عدلوا عن هذة الآراء بالتالي لا نستطيع ان نعتقد انها من ضمن علم الاجتماع فهي من اليوتوبيا الاجتماعية ومن ذلك ابحاث افلاطون في كتابة الجمهورية وعدل عن هذا الأمر في كتابة القوانين كذلك ارسطو حينما تحدث في كتابة الأخلاق والسياسة ايضاً تحدث الفارابي في آراء المدينة الفاضلة ، هناك جزئية عن المدينة الفاضلة لدى الفارابي التى كانت ذات بعد اسلامي

نصل هنا الى أن فيما ينبغي أن يكون لا يمت لعلم الاجتماع بصله لأنة لايتحدث عن امور واقعية ولان علم الاجتماع لاعلاقة له فيما ينبغي أن يكون

قبل ظهور هذة المقدمة كانت فقط كتابات تاريخية قد يكون البعض منها كتب حسب الأهواء فإذا كان من قبيلة لن يكتب ضد قبيلتة ربما يكتب ضد قبيلة آخرى

لذلك ابن خلدون يعتقد بالقوانين الثابتة التى تسير الحياة الإنسانية هذة الحقيقة لم يصل إليها أحد كنقطة جوهرية في عملية القوانين قبل ابن خلدون ، كذلك الظواهر الاجتماعية كان يعتقد انها خارجة عن نطاق القوانين مثل الحروب وسقوط الأمم ابن خلدون كان يعتقد ان هناك قوانين تحكم هذة الأمور

هذة القوانين في وقت من الأوقات سماها العوارض الذاتية

القوانين عند اوجست كونت هي العوارض الذاتية عند ابن خلدون

علم الاجتماع عند اوجست كونت هو علم العمران البشري عند ابن خلدون

دائماً الفكرة الأساسية لعلم الاجتمـــاع هي : القوانين وهي العوارض الذاتيـــة

موضوع علم الاجتمـــاع وظواهرة واهدافة

موضوع علم الاجتماع أساساً هي فكرة العوارض الذاتية وتنقيه التاريخ من الأخطاء والشوائب التى علقت به اضافه الى انه حاول أن يؤسس مرجعية لمن يكتب التاريخ مستقبلاً لأن كتاباته في هذا الموضوع ليست منصبه على ماقرأه من التاريخ بالتالي كتبه في كتابة ديوان المبتدأ والخبر

تحدث عن الظواهر الاجتماعية لكنه لم يعرف الظاهرة الاجتماعية ولم يحددها ولم يحدد جزئياتها تحدث عنها بأعتبار الآليات كأمور سياسية واقتصادية داخل المجتمع أو التربية أو البيئة الجغرافية واثرها على السلوك الاجتماعي

موضوع علم الاجتمـــاع لديه (بنو الانسان في وجودهم الذي يقوم على الاعتماد المتبادل)

في اعتقاده ان هذا الاعتماد المتبادل بين الانسان في انتقاء الطرف الاخر لايعني ان الحياه دائما تقوم على تعاون فقد يكون هناك تعاون ومنافسه وقد يكون هناك شي من الصراع الذي يؤدي الى جزء من التوافق الاجتماعي

المحاضرة الثامنة

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن ابن خلدون وتعرفنا على موضوع علم الاجتمـاع
نستكمل مع :
التقسيم المنهجي لظواهر علم الاجتمـــــاع

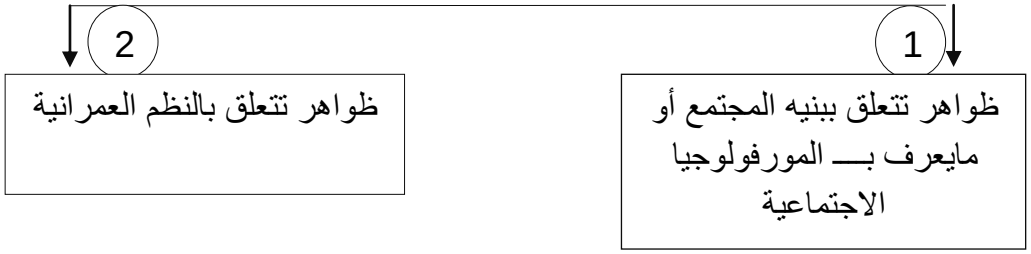

ظواهر تتعلق ببنيه المجتمع

حين نتحدث ببنيه المجتمع فنحن تحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية

فنتحدث عن أي تقسيمات داخل أي مجتمع

فهنالك من يسكن في الريف أو الجبال أو الصحراء على السواحل فهذه البيئات تؤثر على الأشخاص وعلى سلوكهم

لذلك تحدث عن هذه الظواهر التي قد تكون متصلة أما بالبدو أو بالحضر والقرى والريف

فكان يعتقد دور كايم انه أول من فطن وتحدث عن (**المورفولوجيا**) بمعنى اثر البيئة على السلوك لكن كان ابن خلدون هو من تحدث عنها قبله ولهذا من قراءات ابن خلدون انه سبق دور كايم قبل 500 عام

فكان تحدث عن هذه الآثار لكن لم يسمها المورفولوجيا لكن من ثنايا ما كتب في كتابة المقدمة نلاحظ هذة الاتجاهات

ظواهر تتعلق بالنظم العمرانية

* ما هي النظم العمرانيۃ داخل أي مجتمع ؟

هنالك نظم سياسيه واقتصاديه اخلاقيۃ دينيه تربوية

تحدث عن جميع هذه الأمور ويجب إن ندرك إن هذه النظم العمرانيۃ داخل أي مجتمع لا تكون في معزل عن ايدلوجية هذا المجتمع اذا كان متدين فتكون دينية اذا كان بعيدة عن الدين فتكون مرجعيتها عقليه او اخلاقية مثل من في هذا الاتجاة ؟ مثل الصينيين،فكانت افكارهم قائمه على العقل بدون الدين

هدف علم الاجتمـــــاع

بغض النظر عن مباشر أو غير مباشر

نستطيع إن ندرك إن علم العمران البشري اخذ ابتداء من من ؟ وتوصل إليه لماذا ؟ وما هو الهدف الذي كان يسعى إليه ؟ ذكرنا إن ابن خلدون قرأ التاريخ ووجد الكثير من الأخطاء والمبالغات لهذا حاول من قراءة إن يصل إلى

هدف مباشر وغير مباشر

هـــدف مبــاشر	هـــدف غير مبــاشر
يقوم على أسس نظريه ،هدفها الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية ووظائفها والوقوف على القوانين	تصحيح حقائق التاريخ

أوجست كونت قسم العلم الى

الأستاتيكا الاجتماعية	الديناميكا الاجتماعية

فتحدث عنها ابن خلدون وتحدث عن الظواهر الاجتماعية في حالة سكونها وفي حاله الحركة أي في حالة استقرارها وتطورها أي بالمصطلحات الحديثة(استاتيكا – السكون) (ديناميكا – التطور)

ففي كل مجتمع تطور وتغيير ، وليس بمعنى أن التغير فقط للأفضل فقد تكون في النظم السياسية – دينيه – اخلاقية او قد تكون بأعتبار المجتمع ككل قد يكون مجتمع بدائي ثم حديث

- فنلاحظ عندما تحدث ابن خلدون عن الاستاتيكا والديناميكا ، ربط بينهما فا كان من الاوائل اللذين ربط بينهم (الناحيتين التشريحية والتطورية في المجتمعات الاخرى)

نـــلاحظ :

أن ابن خلدون كان السباق في نشأه علم الاجتماع قبل اوجست كونت ، ايضاً كان دور كايم يعتقد انه أول من تحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية لكنه تاريخياً ومن خلال ماكتب لأبن خلدون نلاحظ أن ابن خلدون سبق دور كايم اذن : ابن خلدون سبق اوجست كونت ودوركايم في هذا العلم ليس فقط في العلم انما في جزيئات العلم نحن ندرك أن العلوم تراكمية ولكن حينما تكون تراكمية لايجب على الانسان أن يهمش الآخرين أو يعتقد انه اتى بما لم يأتيه أحد من قبل

نلآحظ عند ابن خلدون حينما تحدث عن هذا الأمر ذكر في كتابة ديوان المبتدأ أمر فيه تواضع العلماء فيعتقد ابن خلدون أن هناك من الأشخاص أو العلماء أو المؤرخين من كتب مثل ما كتب ووصل مثل ما وصل إليه ولكنه لم يقرأ أو يطلع عليه

ضرورات نشأة المجتمع

كان ابن خلدون يعتقد ان المجتمع يحتاج الى ضرورات لتدفع الافراد لتكوين المجتمع منها

التعـــاون	الـدفـــاع	الســـلطـــة	الاستئنـــاس بالغير	الحياة الجمعية
كان يعتقد ان الحياه لاتستطيع العيش فيها الا بالتعاون مع الاخرين سواء بالحياة أو بالتعليم او نواحي سياسيه ، اجتماعيه ، دفاعية ، اخلاقية	لابد في قيام مجتمع من ضروره دفاعيه للدفاع سواء عن افكار او اديان في أي مجتمع من المجتمعات	لايكفي ان يكون هنالك تشريع او قوانين بل لابد من سلطه في المجتمع من اجل النظام ولعدم اشاعة الفوضى ووقوع الجريمة او التعدي على الاخرين	المادية التاريخية كانت تعتقد ان الاستئناس بالغير لايتم بأعتبار النواحي المادية اما ابن خلدون فكان يعتقد ان الاستئناس بالغير خارجه عن نطاق المادية	لايستطيع الانسان ان يعيش بمعزل عن الاخرين مهما كان يملك من مال او سلطه او جاه

المحاضرة التاسعة

هذة المحاضرة ايضاً امتداد لأبن خلدون ، تحدث الدكتور عن النقاط الرئيسية في المحاضرة 8 وذكر ان ابن خلدون كان يعتقد ان الدول او الامم لا تعيش الا 120 عام فقط وان الدول لديها 3 مراحل عند التقدم

الظواهر التى تحيط بالإنســـان في المجتمـــ ع

مجموعة الظواهر الطبيعية	ظواهر اجتماعية
هنالك ظواهر طبيعيه تحيط بالانسان كالتضاريس او المناخ بحار ، محيطات ، سهول	قد تكون قوانين او تقاليد او قواعد او انظمه اخلاقيۃ او غيرها

امتداد لهذة الظواهر الطبيعية والاجتماعية

* ماذا يرى ابن خلدون ؟

يرى ان لحد ما هنالك تأثير العوامل الطبيعيۃ لا يحدث بدون التفاعل مع العوامل الاجتماعيۃ

وتأثير هذة العوامل الطبيعية اقل في تفاعلها مع العوامل الاجتماعية مع بعضها البعض بمعنى أن هناك آثر على هذة العوامل الطبيعية في العوامل الاجتماعية لكن الآثر الأكبر بين العوامل الاجتماعية فيما بينها البين فليس بالضرورة أن يكون من في المناطق الصحراوية مجرم

* ترابط هذة العوامل الاجتماعية فيما بينها أكثر في بعض الأحيان من ترابط العوامل الطبيعية أو من آثر على العوامل الاجتماعية وان كنا لا ننكر العوامل الطبيعية التى تعطينا شئ من المؤشرات

اجتماع الحيواني يكون بأعتبار الفطرة

الاجتماع الإنساني كما يعتقد ابن خلدون بأعتبار الفطرة والعقل

* أيهم أشد على تأثيراً على الآخر ؟

أثر العوامل الاجتماعيۃ مع الاجتماعيۃ أكثر من أثر العوامل الطبيعيۃ مع الاجتماعيۃ

اسئلة ذكرها الدكتور بشكل سريع

* ماهي مجموعة الظاهر التي تحيط بالانسان ؟ كم مجموعة ؟

* علم الاجتماع ماذا اسماه ابن خلدون ؟

* بماذا تفوق ابن خلدون على غيرة بالضرورات الـ 5 ؟

تفوق بالاستئناس بالغير

* ماهي مصدر التجمعات الانسانيه الفطرة أم العقل أم الحاجة الانسانية؟

طبعا الفطرة والعقل

المحاضرة العاشرة

نستكمل مع ابن خلـــدون

مناهج البحث في علم العمـــران

إن ابن خلدون من خلال قراءته للتاريخ وجد هذه الأخطاء

فا بالتالي حاول ان يقرا هذا التاريخ ويقوم بعمليه تحليليه إضافة إلى مقارنات مع مجتمعات آخرى وبما هو موجود داخل المجتمع الذي هو يعيش فيه وبالتالي كما يذكر ونظائرها في تاريخ الشعوب الأخرى التى يتيح الاحتكاك بها ، والحياة بين أهلها والموازنة بينها والتأمل في مختلف نواحيها للوقف على طبيعة الظواهر

هذا الأمر يعني ان ابن خلدون سلك مسلك مخالف عما يسير فيه مؤلفي التاريخ السابقين لم يقتنع بالطرق التى سلكوها في كتابتهم للتاريخ لذلك استخدم طرق آخرى منها عملية الملاحظة والتجربة والمنطق العلمي وعملية الاستقراء إضافة إلى منطق المقارنة والتحليل كل هذة الأمور يعني أن يكون هناك غربلة لكل مايكتب بالمقابل كاتب التاريخ يدرك أن هناك من سيقرأ هذا الأمر وينتقد هذة الكتابات

فكان يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لا يكتفي ان يكون لديه علم بالتاريخ والكتابات والأسلوب فقط

بل لابد ان يكون مدرك لأمور مهمة قبل ذالك وهي معرفته بعلوم العمران البشري وحدوث هذه الوقائع والقوانين التي تحكمها

مرحلتـــا منهـــاج ابن خلـــدون

- ملاحظات حسيه :

ماذا تعني ملاحظات حسية؟

إي جمع المادة الأولية من الكتب من بطون التاريخ أو من خلال الملاحظ ة أو الإخباريين

وقد كان هناك اخطاء في الجمع فهذة الأخطاء كانت في المرحلة الاولى فقط بعد ذلك تأتي المرحلة الثانية وهي العمليات العلاقية

- عمليات عقليه :

يعني ان فلان من البشر بناء على هذة المعرفه اللي عنده (ملاحظ ة– او نظريةٍ– او علم عمران بشري)

يصل الى عمليه التحليل لايكفي عملية الوصف ليرى ان كان فيها مبالغه او لا

* لماذا هذة العمليات العقلية؟

لأن هنالك أخطاء وقع فيها رواه التاريخ و دونت على انها ملاحظات حسية

ماهي أخطاء الباحث في المرحلة الأولى من منهاج ابن خلدون ؟

أن الرواة السابقين لم يكن لديهم منهج ذا مصداقية ففيها المبالغات وهم يعتبرون التاريخ كالقصص الشعبية التى تناقض الواقع

وقد أرجح ابن خلدون أسباب قصور مناهجهم الى :

1- توهم الصدق وهو كثير :

توهم الصدق يجعله يصدق ويكتب مايسمعه

2- التشيعات للأراء والمذاهب :

هذا الامرقد يكون تشيعي للقبيله التي انا فيها او للاسرة للمذهب او للطائفه او للدين ،،

فعندما ندرك ان هذه المجتمعات قائمه على اساس قبلي أ وديني فنلاحظ ان فلان من هذه القبيله ويمدحها بأشعاره وكتاباته فيمجد قلبيلة على حساب القبيله الاخرى

3- الثقه بالناقلين :

حينما ياتينا فلان من البشر ونصدقه في كل مايقوله ،،طبعا هذا خطاء

وهنا نتحدث عن

النقد خارجي / وهو موجه للرواي أو الناقل الذي يجب أن تأكد من مصداقيتة وآمانته

ونقد داخلي / وهو موجه للوثيقة أو الرواية أو ماكتب بأعتبار المناقشة لهذة الرواية التى تحدث عنها الشخص هل تستقيم مع العقل ؟

4- أخطاء الذهوب عن المقاصد :

هنالك بعض من الوقائع او الحروب حدث فيها بعض من الاخطاء ، مثل : حينما أتحدث مع شخص ويفهم خطاء

5- تزلف العلماء لأصحاب النحله بالثناء والمديح :

نجد ان هنالك مدح للسلاطين أو الأمراء او الوزراء فا البعض يقول في الشعر او الكتابات ونقل صوره خاطئة ، لانه ينحاز لشخص معين ، بالتالي يترتب على ذلك التزييف على كثير من الحقائق

6- جهل المؤرخين بطبائع الأحوال في العمران :

كان يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لايكتفي ان يكون فقط كاتب بل لابد ان يكون مدرك لشؤون العمران سواء سياسيه او ثقافيه او دينيه

المحاضرة الحادية عشرة

سنتحدث اليوم عن اوجست كونت وعندما نتحدث عن اوجست كونت نعني أنه مؤسس علم الاجتماع من عام 1798 الى 1857 بين ميلاده الى وفاته ، دائماً ما نتحدث على أن مؤسس علم الاجتماع هو ابن خلدون الذي سبق اوجست كونت بـ 500 عام

أوجست كونت سماه علم الاجتماع

ابن خلدون سماه علم العمران البشري

الفكرة الاساسيّ عند اوجست كونت القوانين

الفكره الاساسيّ عند ابن خلدون العوارض الذاتيّ

توصل اوجست للفكرة من الحاضر أو الحياة الاجتماعية في فرنسا في تلك الفترة

وابن خلدون من قراءة التاريخ

* اوجست كونت من مفكري القرن 19 التقى بسان سيمون وهو في العشرين من عمره وبقي معه تقريباً لمده 7 سنوات كان يكتب في مجله المنظم استفاد كثيراً منه وكان يقول أن اتصاله بسان سيمون قد علمه مالم يكن في امكانه أن يعرفه لو قضى عشرات السنين بين أحضان الكتب ثم عاد بعد انفصاله عنه وهاجمه هجوماً قاسياً وانكر أي فضل له عليه

كان اوجست كونت في كتاباته يعتقد أمور منها أن العلوم مرت بثلاث مراحل

1/ الدينية 2/ الفلسفية 3 / الوضعية

كان يعتقد أن جميع العلوم مرت بتلك المراحل إلا الدراسات الاجتماعية لذلك كان أولى أن تكون الدراسات الاجتماعية كبقيه العلوم ، وهو ماتوصل اليه وبالتالي اعتقد ان هناك العوارض الذاتية فهذا التطور التاريخي للعلوم ساعده على تصنيف أو على نسقية العلوم وتحدث بعد ذلك عن علم الاجتماع بين الاستاتيكيا الاجتماعية والديناميكا الاجتماعية

ايضاً ابن خلدون تحدث عنهم

طلب الدكتور المتابعة معه من الملزمة وقال : الصفحة الاولى والثانية قراءة اللي هي ص 72 و ص 73

وكل الصفحات التى بعدها للقراءة حتى نصل الى ص 78 في نصف الصفحة

أن هناك قاعدتين ليفهم الناس ظواهر علم الاجتماع هما :

1 / أن تكون ظواهر الاجتماع خاضعة لقوانين ولاتسير حسب الاهواء والمصادفات وهذا هو ايضاً ماتحدث عنه ابن خلدون

فكان يعتقد ان هذه الظواهر بما انها جزء من الظواهر الكليه

فهذه الظواهر الكليه تخضع لقوانين فتحصل حاصل ان الظواهر الاجتماعيه ايضا تخضع لقوانين

أذا كانت غير خاضعه لقوانين فيستحيل فهمها

2/ تيسير وسائل فهم الناس للقوانين التي تخضع لها ظواهر الاجتماع ،، وهذا لايأتي الا اذا كشف الباحث عن هذه القوانين

ويكشف او يتوصل هؤلاء الباحثين الى هذه القووانين عن طريق الدراسات لذالك خلصت هذه الدراسات الى امور

هذة الأمور هي فعلى أساس نتائج هذه الدراسات يتوقف اصلاح الفكر ، ومن اصلاح الفكر يتم أصلاح الاخلاق ، ومن اصلاح الاخلاق يتم الاصلاح الاجتماعي

في البدايات الاولى اطلق اوجست كونت على علم الاجتماع / الفيزياء الاجتماعية وذلك بسبب أن الفيزياء تعني القوانين ثم عدله الى علم الاجتماع

وبالرغم من حداثة هذا العلم فقد تحدث عن النظرية الاجتماعية

مكونات النظريه الاجتماعيه :

1- قانون المراحل الثلاث :

هو أن جميع العلوم خضعت او مرت على 3 مراحل وهي :

1- المرحلة الاولى المرحلة الدينية (اللاهوتية)

2- المرحلة الثانية تفسر هذه الظواهر بما تسمى الميثافيزيقية

3- المرحلة الثالثة المرحلة الوضعية التجريبة العلمية

فكان يعتقد ان جميع العلوم مرت بهذه المراحل

مـــــــــا عدا / الدراسات الاجتماعية

لذلك هذا القانون قانون المراحل الثلاث كان ضمن النظرية الاجتماعية

2- نسقيه العلوم :

أما حين يتحدث عن نسقيه العلوم او ترتيب العلوم من الأبسط الا الأعقد

يرى أن ابسط العلوم :

الرياضة ثم الفيزياء ثم الكيمياء ثم البيولوجيا ثم علم الاجتماع

فكان يعتقد ان علم الاجتماع من اعقد العلوم لماذا .؟

ليس من أجل المنهجية وليس من اجل الموضوعات

فأنه هنالك علاقات مختلفة وبالتالي الخلفية لهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاخر ،

أضافه الى ان هذا المجتمع متغير عن خطط المجتمع السعودي

فأن هذه التعقيدات في علم الاجتماع تأتي من التغيرات في المجتمعات

المحاضرة الثانية عشرة

اكد الدكتور على التركيز على ترتيب العلوم عند اوجست كونت

نواصل فيما يتعلق بأوجست كونت حينما تحدث عن شعبتا علم الاجتمـــاع وذكرنا أن شعبتا علم الاجتماع هما

- الأستاتيكا الاجتماعية

تعني دراسة المجتمعات الانسانيه في حاله السكون والثبات وتسمى احياناً البناء الاجتماعي

يقوم على اساس التضامن والنظام

- الديناميكا الاجتماعية

تعني دراسة قوانين الحركة الاجتماعية والسير الآلي للمجتمعات الانسانية يعني أن هذا السير الآلي لا يتحرك الا بآليات تحرك هذا المجتمع

يقوم على اساس التطور والتقدم

الوســائل التي تحدث عنها :

- الوســـائل المبــاشرة

هي الخطوات المنهجية التي يستخدمها أي باحث وأي دارس للوصول الى عمليات القوانين

كل علم من العلوم له نظريات خاص به

ان النظرية هي مرجع منهجي فيما يتعلق بالتفسير قد تكون نعم وقد تكون لا

وتكون بأعتبار الزمان أو المكان

مراتب العلوم :

أقلها وأبسطها التساؤل ، وأعلى من التساؤل الفرضية ، واعلى من الفرضية النظرية واعلى من النظرية الحقيقة

- الوسائــل الغير مباشـــرة

هي تلك التي تنتج من العلاقات الضرورية التي تربط علم الاجتماع بغيره من العلوم الأخرى

قد يكون بين أي ظاهره من الظواهر الاجتماعية وعلاقتها بعلم الاجتماع

ولهذا حينما تحدثا عن علاقة علم الاجتماع بعلم النفس وعلم الاجتماع بعلم الانثربولوجيا

نلاحظ ان هنالك علاقة دائمة بين المجتمع والدخل

وان هنالك علاقة دائمة بين المجتمع وعلم الاجتماع والدخل

.....

عندما نأتي إلى هذة المناهج ليس بالضرورة أن يبنى البحث فقط على منهج واحد فقد يستخدم الباحث أكثر من منهج لذلك من هذة المناهج

1 / الملاحظة

ماذا نعني بالملاحظة ؟

الملاحظة قد تكون ملاحظة مباشرة وقد تكون ملاحظة غير مباشرة

ولاتكفي التجربة ان تلاحظ وتكتب وتعتبر أن هذا الأمر حقيقة يجب أن يكون هناك آليات بالملاحظة والتحليل وعملية الوصف والمقارنة

2 / التجربة

دائمــاً مايتحدثون عن التجربة في العلوم الإنسانية وانها من الأمور الصعبة في الحقيقة من الصعب أن تخضع أي مجتمع أو اشخاص الى التجربة وحينما نتحدث عن هذة المناهج هناك المنهج الاستطلاعي وهناك المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

المنهج الاستطلاعي / لا نحتاج أن يكون هناك فرضيات

المنهج الوصفي / قد يكون هناك فرضيات ونظريات وتساؤلات

المنهج التجريبي / لأبد أن يكون هناك فرضيات بالدرجة الأولى لأنه أكثر عمق وأكثر دراسة

تختلف العينه فيما يتعلق بالمنهج في المنهج التجريبي هناك عينه تجريبية وعينه ضابطة هذة العينه لأسئلة مختلفة بالتالي نوجد عملية الفروق ، حينما نتحدث عن المنهج التجريبي لايعني أننا نخضع فلان من البشر بل تكون بأعتبار العينة في جزئياتها اما عينه تجريبية أو عينه ضابطة

3 / وسيلة المقارنة

تنطبق في كثير من الاحيان على فيما يتعلق بالملاحظة والتجربة بأعتبار أن هذة المقارنة اما بين مجتمعين أو في مجتمع واحد بين مراحل مختلفة

4 / الوسيلة التاريخية

وهو منهج تاريخي في الكشف عن هذة العلاقات وتصحيح اخطاء التاريخ كما تحدث ابن خلدون ولكن حينما نتحدث عن الوسيلة التاريخية أي موضوع نأخذة في جزء من علم الاجتمــاع لأبد وأن يكون له تمهيد هذا التمهيد هو تاريخ لهذة الظاهرة والاتجاه التاريخي يكون بأعتبار الظاهرة أو العلم

ملاحظه / هذه الملزمه نزلتها اختنا رضاك يالله ريووم بشكل محاضرات متفرقه في منتديات التعليم عن بعد
وقد قمنا بتنسيقها وترتيبها في ملزمه واحده جاهزه للطباعه بالشكل التالي
لاتنسونا من صالح دعاكم وبالتوفيق للجميع
اخوكم / محمد الشلاحي
@بوفهد